

لقاء خاص مع الشيخ الحويني بين يدي رمضان

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده. ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فله هدية. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى - [00:00:27](#)
محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد هل تعلمون ما هو اقدم ميثاق اخذه الله تبارك وتعالى على العباد. اقدم ميثاق هو ميثاق كما قال ربنا تبارك وتعالى في سورة الاعراف واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذل - [00:00:47](#)

واشهدهم على انفسهم انسوا بربكم. قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين. آآ روى الامام الترمذي في سفره من حديث عمر بن الخطاب رضي الله - [00:01:17](#)

وكذلك من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وروى هذا المعنى اكثر من صحابي منهم عمران ابن حصين ومن والحديث عنوان الصحيحين وحديث جابر في الصحيح مسلم. آآ حديث عمر - [00:01:37](#)
عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سئل عن هذه الآية. واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا. ان تقولوا يوم القيامة - [00:01:57](#)

كنا عن هذا غافلين. قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لما خلق الله ادم عليه السلام مسح ظهره بيده. فاستخرج من ظهره كل - [00:02:17](#)

هو خالفها الى يوم القيامة. واشهدهم على انفسهم. فقال لهم الست بربكم فقالوا جميعا بلى يعني ان تركونا. قالوا بلى شهدنا مشاهدينا على ان الله تبارك وتعالى هو عقوب. فقال الله عز وجل لهم ان تقولوا يوم القيامة اي لان - [00:02:37](#)

تقول يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين. اي انني اشهدتكم وانتم شهدتم على انفسكم واعترفت انني انا ربكم حتى لا يكونن قائم يوم القيامة انا كنت غافلا طيب السؤال هل هناك احد من بني ادم من الاجيال السابقة او اللاحقة او الجيلية - [00:03:07](#)
الذي نعيش نحن فيه. هل هناك احد يذكر هذا الميثاق؟ ان الله استخرجه من فضل ادم واشهده على نفسه. الجواب له لا احد اطلاقا يعلم او يذكر هذا الميثاق. لذلك انزل الله تعالى الكتب وبعث الرسل الى - [00:03:37](#)

لهذا ليذكروه بهذا الميثاق القديم. الا وهو الميثاق العبدى. العبودية هي على درجات المحبة. العلماء لما يعني ذكروا درجات المحبة. تذكروا لكل درجات اسمة. يعني مثلا هي توقف المحبة. يبدأ بالمحبة. ويأتي بعد ذلك العلاقة. وبعدين الهوى - [00:03:57](#)

وادي الشغف وبعدين والتدين والشرب درجات كده حتى يصل العبد الى الهوية والغراق حتى يصل الى درجة العبودية. هي واحد وخمسين درجة من درجات العبودية عددها ابن القيم رحمة الله عليه في كتاب اراد المحبين. يعني الانسان اذا احب فانه يتوقف

المحبة من درجة الى درجة يعلم - [00:04:27](#)

يعني من تحت لفوق. فبيعمل اعلى درجة رقم واحد وخمسين من الدرجات التي عددها ابن القيم رحمة الله وانا اذكر وانا يعني صبي في تانية اعدادي كده كان في بعض اصحابي اه بينهم علاقات ببنات وكده. فكانوا يروحوا على مكان معين يشتروا فيه كتب اسمها -

[00:04:57](#)

مساء الحب فكنت بطلع على هذا هذه الكتب. يعني ولد عاثر يبعث خطابا هاجر وبعدين ما بيعرفش يكتب ولا كده يبدأ يعرفه ازاى فاختار اي خطاب ويبيع لنا. المهم اللي لفت نظري انذاك طبعا بعد ما خلق كانوا ابن القيم - [00:05:27](#)

الذاكرة هذا الحدث من زمان سوف نجتمع به زمان يعني. لقيت ان كان فيك الكلمة مذكورة تقريبا في كل خطابك الولد او البنت يقول للطرف الاخر لما يكون معبر عن يعني اقصى درجات الحكم فيقول له انا بعبد - [00:05:47](#)

اول بقى انا باعبدك وكنت استغرب يعني ايه معنى اعبدك؟ ما هو مش فاهم يعني. هو ما كنتش برضه فاهم ان العبادة انما تكون لله تبارك وتعالى وحده. فلما قرأت كلام ابن القيم ان احدى درجات الحب اذا وصل المرء الى منتهى - [00:06:07](#)

المحبة فانه يصل الى درجة العبودية. العبودية هي كمال الحب مع تمام الذل ادي معنى العبودية. يعني حبوبه كم؟ وزله ايضا كامل. ومن طبيعة المحبين الا يرى في حبيبته عيبا. فاذا رأى في حبيبته عيبا لم تكن محبته كاملة. لا تكون - [00:06:27](#)

المحبة كاملة حتى يرى محبوبه اجمل ما يكون. حتى فيما يتعلق به بني ادم. لانه عيبك في محبوبه فانه ينقص من حبه بقدر ما وجد من العيب في محبوبه. فهو - [00:06:57](#)

هي تمام الحب او كمال الحب مع كمال الذل. وهذا متجسد في محبة الله تبارك وتعالى. اما كمان الذل فهو ان تضع اشرف ما فيه موضع نعلك وناضع نعلك وهو في حال السجود انت تضع اشرف ما فيه واعلى ما فيك تضعه على الارض - [00:07:17](#)

ما كان نعلك وما كان نعال الناس. ولذلك قال قال الله تبارك وتعالى فاسجد اي كلما كنت في اعظم موضع للذل كنت في اقرب مكان يقربك من محبوب وتقدم هذا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كما في الحديث اقرب ما يكون العبد - [00:07:47](#)

وهو ساجد. يعني اكمل حالات العهد ان يكون في تمام ذله لربه تبارك وتعالى. هذا هو اقدم ميثاق ميثاق اخذ الله تبارك وتعالى على العباد. السؤال هل نحن فعلا حققنا العبودية لله - [00:08:17](#)

تبارك وتعالى في كل شيء. يعجبني كلام للامام الكبير سفيان الثوري رحمة الله عليه وهو يتكلم عن العبودية. فقال الا تحرك ساكنا. ولا تسكن متحركا الا اذا كان مأزونا لك فيه. وهو ده تمام العبودية. يعني انا رفعت قلبي - [00:08:37](#)

السؤال هل انا مأذون لي ان ارفعها؟ قيل لي مأذون لك؟ طيب دي الخطوة الاولى طيب اين اضعها؟ انا رفعتها اين اضعها؟ ساضعها في اي مكان. في السؤال هل اذن لك ان - [00:09:07](#)

ولا لم يؤذ ذلك اذا لابد للعبد قبل ان يتحرك ان يعلم الله تبارك وتعالى اذن له بها ان لا اما ان يكون اذن له من خلال كلامه في القرآن المجيد او - [00:09:27](#)

له على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو المبين لكلام الله تبارك وتعالى. طبيعة الا يكون لهم ارادة مع حبيبته. اذا كان له ارادة مع حبيبته اذا محبته ناقصة - [00:09:47](#)

لان ارادته في العادة ستخالف ارادة محكوم. حينئذ هذا للانسان لا يكون محبا للمحبة الكاملة. الحاجة الثانية هل يشعر بكلافة وصعوبة في اوامر حبيب ام لا؟ اذا كان يشعر بكلافة في تنفيذ اوامر محبوبه الى - [00:10:07](#)

وليست كاملة. حتى يفعل تماما لمرضي حبيبته. ده قانون المحبة ده على فكرة حتى في بني ادم حتى في بني ادم. يعني اذا كان المرء محبا لمحبة كاملة تكون ارادته وفقا - [00:10:37](#)

محابي يا حبيبته. وقد لهج الشعراء قديما بهذا. يعني مثلا المتنبي يقول يا من يعز علينا ان نفارقهم. وجداننا كل شيء بعدكم عدو ان كان سرکم ما قال حاسدنا احد. فما لجرح اذا ارضاكم الم. يعني هو يقول اذا - [00:10:57](#)

كان سرکم ما قال حاسدنا اذ هو يشمت فينا فطالما انت راوي فانا راضي حتى لو كنت انا متأذي حتى لو كان يعيط العتب يرجع علي مما ضره. طالما انك راض فانا راض. وكذلك يعني يقول برضه الشاعر - [00:11:27](#)

في مثل هذا المعنى يشق يشق الشوق يخض الشوق شخصك في ضميري. على بعد التزامن خط زول ويوهمنيك طول الفكر حتى كأنك عند تفكيري سمير فلا تبعد فانك نور عيني اذا ما غبت لم تظفر بنوري. اذا ما كنت مسرورا بهجري فاني من - [00:11:47](#)

بورك في سروري. يعني برغم ان الهدي يشق على من يحب. لكن طالما ان الحبيب راض بهذا الحج فانا راضي ايضا ده اسمه انفعال

لمراضي المحبوب. كل هذا الكلام انما يصب في دائرة العبودية. المحبة الكاملة - [00:12:17](#)

ويعني بعض الشعراء بعض الزهاد كان اسمه سنون ابن احمد المهرج. قال هو ترجم بعض اية القرآن. يقول آآ سنون ابن احمد المحب وكان يلقب بالمحب لانه كان يقول لو قيل طأ في النار اعلم انه رضا لك - [00:12:37](#)

او مدمن لنا من وصالك لقدمت رجلي نحوها فوطئتها سرورا لاني قد خطبت وبذلك يقول لو قيل لي اي من قبل الله تبارك وتعالى او من قبل محبوب لو قيل لي طأ - [00:13:07](#)

اي ضع يدك من الانسان اذا وضع الشيء. ضع قدمك لو قيل طاء في النار اي ضع قدمك في النار اعلم انه رضا لك او مدمن لنا من وصالك اي لو وضعت قدمي في النار. لو انت - [00:13:27](#)

ان اضع قدمي في النار بشرط ان يكون رضا لك او ان يكون مقربا لي من مصائبك رجلي نحوها فوق التهم سرورا لاني قد خطرت ببالك. انا اذا علمت لو علمت انني مذكور عندك - [00:13:47](#)

في المأ الأعلى يهون علي ان افعل شيء حتى لو كان ان اضع قدمي في النار. بشرط ان يكون هذا رضا لك. ان تكون راض عني بهذا او ان يكون مجري الله من اسرتي. هذا فيه ترجمة لقوله تبارك وتعالى - [00:14:07](#)

ولو ان كتبنا عليك ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا. واذا لا اتيناهم لدنا اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما. يقول ربنا تبارك وتعالى ولو انا كتبنا - [00:14:27](#)

اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما نفذوا الارض. برغم انهم برغم انه شاب عليهم لو فعلوه لكان خيرا لهم واشد تثبيتا. واذا لا اتيناهم من لدنا اجرا عظيما وله الصراط المستقيم. اذا خلاصة العبودية هي تمام المحبة لله تبارك وتعالى - [00:14:57](#)

ونحن في حياتنا نذهب كثيرا في اعمالنا ونرجو الله تبارك وتعالى ان لكن اريد ان ابين شيئا في وهو ان عبادة المحب بينها وان عبادة الموفق دوما بعيد. الذي يعبد الله تبارك وتعالى بالحب فيها. ليس كعبادة الموظف - [00:15:27](#)

يعني مثلا امر ان يحضر صلاة الجماعة. مواطن هيروح عشان يوقع له حضانة صلاة في جماعة وصلى في المسجد وخرج لم يجد بعد الصلاة ايمانا حتى لو افترضنا مثلا ان هو داخل يصلي فجأة وجد رجلا يبغضه - [00:15:57](#)

او يكرهه على دنيا يصلي بجانبه. هل يمكن لهذه الصلاة ان تؤثر فيه فيخرج على صاحبه اذا خرج غير ساقط على صاحبه او كف صوته على صاحبه فقد اثرت الصلاة فيه - [00:16:17](#)

اما اذا بلغ الصلاة وخرج منها فده اسمها عبادة المغارة. رأينا السلف عندما كانوا يصلون. كان كانوا بكلية يستغرقون في الصلاة. وانا لا انسى عروة ابن الزبير. احد الفقهاء المشهورين - [00:16:37](#)

هو يعني ابن اسماء بنت ابي بكر وعائشة رضي الله عنها خالته لما دبت الاكلة وقرر اطباء قطعها. فقالوا له اشرب الخمر يشرب الخمر حتى يعني لا يشعر بقطع الرجل. لان هو بينشر رجله بالمنشار - [00:16:57](#)

وينشر عظمه. وبالتالي لا يستطيع احد ان يتحمل هذا. فاشاروا عليه ان يشرب خمرا حتى يسكر ويختم عليه الالم في حال قطعها. فقال ما كنت لاستعين على دفع بلاء الله بمعصية الله - [00:17:27](#)

ولكن اذا دخلت في الصلاة فاقطعوا. وفعلنا دخل في الصلاة ولما دخل وجد فيها واستغرق فيها قطع رجله لولا ان هذا الخبر صحيح ما صدقته. ان ده يعني يشبه اساطير. يعني - [00:17:47](#)

وهو يصلي ولا يشعر ان رجله قطعت او شعر ببعض الم فيها لكنه الم متحمل. هذا لا يكاد يصدق. ليه؟ لان هؤلاء فضلا عن الذين سبقوهم في الايمان من طبقات الصحابة. وكبار التابعين. هؤلاء كانوا اذا دخلوا - [00:18:07](#)

الصلاة كانوا يستحضرون عظمة الله تبارك وتعالى. وانهم وقوف بين يدي الله تبارك وتعالى فكانوا يستغفرون قلوبهم جميعا وهم امام الله تبارك وتعالى. اذا كانوا يجودون اعمالهم. عمل المرء لا يقبل - [00:18:27](#)

تحقق فيه ان شاء الله. وانا يعني اريد ان انا اركز جدا على هذا. انا عارف ان عنوان المحاضرة كان في رمضان وخلافه. الطاعات في رمضان او غير رمضان هذا اسمه على اصل. انا بتكلم في - [00:18:47](#)

الوصول في العهد اهم حاجة عندي تصحيح الاصول. انما الفروع آآ تبدأ بعد ذلك. وآآ لا ننسى يعني آآ القائمين لا قول من يقول يعني الحكماء لا يستقيم الظل والعود اعوج. هذه عود - [00:19:07](#)

نعود وانت ماسكاه في الشمس كده بيرمي ظل على الارض. لو كان العود اعوج لابد ان يكون الظل العود اعوج مثل العود. فلا يمكن ان يستقيم الظل والعود اعوج. كذلك لا يمكن ان تتقبل العبادة وهي - [00:19:27](#)

فيها فيها مشاكل. لم يستعجل المرء فيها اهم شرطين فيها. الشرقان المهم ان في العباد ولا بد لكل مكلف يعمل عملا لله تبارك وتعالى من العبادات ان ينظر في هذين وان يسأل نفسه بعد كل عمل ان حقق هذين الشرطين ام لا؟ اذا خلا العمل من شرط - [00:19:47](#)

ويرد على صاحبه ولا يقبل. فاذا كانت المسألة بهذه المثابة فحق للمرء اذا عمل عملا يبتغي وجه الله عز وجل به. مهما كان قليلا. مهما كان قليلا. لابد ان ينظر - [00:20:17](#)

هذين الشرطين اما الشخصان فهما في نصف اية من كتاب الله قال الله عز وجل وهو تكلم عن الشرطين اه في سورة الكهف. ان العبد اذا اراد اذا نوى عمله - [00:20:37](#)

لله تبارك وتعالى لابد ان يحقق شاطئ الشرط الاول هو توحيد الله تبارك وتعالى. الشرط الثالث هو متابعة النبي صلى الله عليه وسلم. آآ اما توحيد الله تبارك وتعالى فده هو الاصل الاصيل. كل عمل لا يبتغي المرء به وجه الله يرد عليه. الفؤاد المعياط - [00:21:07](#)

قدم هذا بقوله آآ لا يقبل الله عز وجل عملا الا اصابه الا اصواته واخلفه. قالوا يا ابا علي ما اصغره واخلفه؟ قال لا يقبل العمل حتى يكون خالصا وصوابا. اما خالصا اي لوجه الله تبارك وتعالى. واما صوابا فلا بد ان - [00:21:37](#)

ان العبد متابعا للسنة فيه. فاذا اخلص العبد في العمل ولم يكن موافقا لفعل النبي عليه الصلاة والسلام يرد عمله واما اذا كان موافقا للسنة ولم يخلص لله تبارك وتعالى فيرجع منه ايضا. فلا يقبل العمل الا ان - [00:22:07](#)

خالص البصوات. اما الاخلاص لله تبارك وتعالى فهو شرط في قبول العمل وهو الشرط الاول في قبول العمل. اذا عمل العبد عملا لم يقصد به وجه الله يرد عليه وفي هذا احاديث كثيرة آآ كما قال تبارك وتعالى وما امروا الا ليعبدوا - [00:22:27](#)

مخلصين له الدين. مخلصين له الدين اللي هي النية كما قال الحسن رحمة الله عليه. اه كذلك في قول الله تبارك وتعالى في الحديث الالهي ان اغنى الشركاء عن الشرك. من اشرك بي شيئا وكلته - [00:22:57](#)

اي الله تبارك وتعالى يرد على من اشرك به شيئا يرد عليك عمله كله. وهناك حديث الحقيقة يعني في منتهى الخطورة وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه وهو في الصحيح - [00:23:17](#)

ان الله تبارك وتعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول ثلاثة يدخلون النار شهيد وقارنه ورجل جواد. اما الشهيد فيأتي به الله تبارك وتعالى فيسألون ماذا عملت؟ فيقول يا ربي قاتلت فيك حتى قتلت. فيقول - [00:23:37](#)

الله تبارك وتعالى له كذب وتقول الملائكة كذبت بل قاتلت ليقال جريء وقد قيل قاتلت ليقال جريء وخذت فيسحب على وجهه الى النار ثم يؤتى برجل عالم علم العلم وقارئ قرأ القرآن. فيعرفه الله تبارك - [00:24:07](#)

وتعالى نعمه عليه. ثم يقول له ماذا فعلت؟ فيقول يا ربي علمت الناس واقرأتهم فيقول الله له كذبت وتقول الملائكة كذبت بل علمتهم ليقال عالم واقرأتهم ليقال قائل وقد قيل ثم يؤمر به فيسحب على وجهه الى النار. ثم يؤتى برجل جواز - [00:24:37](#)

الكريم منفق سهل عنده مال كثير. فيعرفه الله تبارك وتعالى نعمه عليه. ثم يقول له ماذا فعلت؟ يقول يا ربي ما تركت وجهها من وجوه البر الا انفقته فيه. ما تركت وجهها تحبه - [00:25:07](#)

ونحب ان انفق فيه الا انفقته فيك. فيقول الله له كلامه وتقول الملائكة كذبت بل انفقت ليقال جواد وقد قيل. ما يؤمر به فيسحب على وجهه الى النار. طيب انا لو نظرت الى هؤلاء ما الذي ارداهم؟ وجعلهم يدخلون النار اول الداخلين - [00:25:27](#)

مع ان المفترض انهم اذا اخلصوا العبادة لله كانت الثالثة دول يكونوا اول داخلين الى الجنة. لان الشهيد كما قال صلى الله عليه وسلم ارواح الشهداء في جوف طير خضر في الجنة تسرح حيث تشاء - [00:25:57](#)

قال صلى الله عليه وسلم ان الشهيد ليرى مقعده من الجنة مع اول دفقة من دمه. والشهيد والشهيد يزود سبعين من الحور العين وله

في الجنة ما اشتهت نفسه له - 00:26:17

منزلته كبيرة جدا. فكيف للشهيد ان يكون اول داخله الى النار؟ السبب في هذا انه لم يهمس العمل لله تبارك وتعالى. كذلك العالم والطالب والرجل. طيب انا اريد ان اقول شيئا مهما وهو - 00:26:37

ان احيانا العبد بيوسوس لجيل وسواس وبعدين يسأل نفسه الشيطان لازم يدخل له في اي عمل يعمل له لازم الشيطان يعكر عليه نياته ويقول له مثلا اذا ذهب الى المسجد اه انما انت ذاهب الى المسجد حتى يراك الناس. وانت كده تراني في عملك - 00:26:57

وانت كده عملك غير مقبول. فيخاف على عمله فلا يذهب الى المسجد. لا يذهب الى صلاة الجماعة هذا هو الذي يريده الشيطان في النهاية. ان نحصله التي يريدها الشيطان الا يذهب الى صلاة الجماعة. الشيطان انما يدخل لكل انسان - 00:27:17

على مذهبي. اذا كان تقيا ادخلوا من باب الورع. يشككوا في كل حاجة. يقول له انت مراني. انت لا تقصد وجه الله. تمام يدخلوا في عبادته حتى يعكروا عليه. الحل في القصة دي انه لا يطيع الشيطان فيما يعوزه عليه - 00:27:37

اذا امره بترك صلاة الجماعة لا يطيعه ويترك صلاة الجماعة. ولا بد طبعاً هذا سيد مخلص لابد ان يناحي شيطانه طيبة حياته كلها.

شيطان خلقه الله تبارك وتعالى واقسم الشيطان ورفع عقيرته على ربه وقال فبعزتك لو - 00:27:57

انهم اجمعين. الا عبادك منهم المخلصين بفتح الله. المخلص هو الذي اخلصه الله لنفسه. هو الشيطان قال انا ليس لا سبيل الى هؤلاء.

الذين اخلصهم الله لنفسه انهم جيران الله تبارك وتعالى. وجار الله تبارك وتعالى لا يضام ولا يستطيع شيطان ولا عدو ان يصل -

00:28:27

لان الله عز وجل قال وهو يجير ولا يجار عليه. اي اذا دخل رجل في حمايته لا يستطيع انسان ان يصل اليه. بخلاف ما لو اراد ان

يهوى من ربه في حماية اي احد اخر فان الله يجيب - 00:28:57

يليق به وانه ان الله يناله ولا يمتنع منه لو اراد. ادي معنى يجيله ولا يجار عليه فاذا العبد المخلص هو في ضمان الله تبارك وتعالى. وآ

جار الله تبارك وتعالى للشيطان - 00:29:17

قال انا لا قبل لي من هؤلاء. لا استطيع ان اصل الى هؤلاء. طيب عندنا مخلص ومخلص لكسب المخلص هو الذي يدخل مع الشيطان

في معارك مستمرة. الشيطان يغلبه لكن في النهاية يختم لهذا المخلص بخاتمة السعادة اجمعين - 00:29:37

يعني ممكن الشيطان يغلبه في مراحل من مراحل الحياة كأن يجزوه عن المعصية. والمعصية لا تكون الا من الشيطان او النفس الامارة

بالسوق اللي هي شغالة مع الشيطان ويعني هات وخذها. النفس تبقى مرة بالسوء دي ساكنة في قلب - 00:30:07

الانسان بداخله انتم طبعاً الكورونا العلقه اللي هي في قلب ابن ادم اللي هي نصيب الشيطان من العرب وهي التي استخرجها الملك

من قلب نبينا صلى الله عليه وسلم وغسل قلبه بماء زمزم فلم - 00:30:27

للشيطان على نبينا سبيل. عليه الصلاة والسلام. بخلاف بني ادم بقية بني ادم. كل واحد من بني ادم على قلب الشيطان. العلاقة دي

ارسال بقى. ارسال يعني عاملة كده ايه؟ هات وخذ مع شيخ بعض. اذا - 00:30:47

في الانسان يعني وجد الانسان تنويه كأنها شقة تمليك كده قاعدة فيها نفس الابارة والسوق فهي تتعاون مع الشيطان على صاحبها.

على ابن ادم. قال فكيف يمكن للانسان ان يتخلص من الشيطان والنفس - 00:31:07

شيء صعب جدا. لو ان المرأة استطاع ان يتخلص منهما لكان هو المفلح فالعبد يعصي الله تبارك وتعالى ثم يتوب ويندم ويعزم على الا

يعود ثم يغلبه وهواء يعصي ربه تبارك وتعالى. ثم يتوب ويندم على ما فعل ويعزم على الا يعود. ولا يزال العبد يتقلب ما بين معصية

وتوبة - 00:31:27

ومعصية وتوبة حتى يختم له في النهاية بتوبة. يعني كون اخر مراحل العبد ان يختم له بتوبة. ده مخلص انما المخلص ده اللي هو

الانبياء والاولياء والذين اتبعهم الله تبارك وتعالى واصطفاهم باسمائهم - 00:31:57

دول خلاص انتهى امرهم الشيطان لا سبيل عليه. انما الباقي المخلص من يعني امثالنا وامثال الصحابة والتابعين والذين من بعدنا

اللي هم ايه؟ بينهم وبين الشيطان ملاحاة. مشاكل بينه وبين الشيطان. لكن كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:32:17

الاعمال بالخواتيم. هو المخلص ده انما يختتم له بخير. في النهاية. اه نأتي بقى على ونأتي على ما يفعله الشيطان ويلبسه على العبد التقى. المقبل على ربه تبارك وتعالى دايم الشيطان له نزغة في كل عمل صالح. يعني ما يخليش العبد يتهنى بعبد. لازم يعكره -

[00:32:37](#)

ويفضل العبد يسأل نفسه. طيب انا مرائي فعلا. طب هل فعلا انا قصدت الناس؟ طب ده انا لما خرجت من بيتي ده خطر ببالي ان اصلي للناس. انا عندما اصلي لله تبارك وتعالى. ويفضل يعني يعكر عليه العباد. ويسأل نفسه ويروح للعلماء - [00:33:07](#)

العلماء ليس يعني للرياء انما هو الشيطان يعني المهم يعاقب عليه العبادة ما يخلوش الفن العبادة والعبادة دي. طيب لو ان عبدا دخل ليصلي لوجه الله. وبعدين دخل المسجد ورأى رجلا آآ يظن فيه خيرا فحب يصلي فبدل ما كان بيدعى في - [00:33:27](#)

الركوع مسلا اه خمس تسبيحات خلاهم عشرة. يطمئن بقى في الركوع وفي السجود ويتبدل ويطيل في والكلام ده. كل هذا ليحسن صلاته عشان العبد اللي قاعد في المسجد هو عايز يشوفه كده - [00:33:57](#)

هل يرد عمله كله؟ ام يرد الذي رأى فيه؟ العلماء بيقولوا انما يرد عليه ما رأى فيه. الشيء الذي لم يقصد به وجه الله تبارك وتعالى يرد عليه. اما ما قصد به وجه الله تبارك وتعالى فان الله تبارك وتعالى يقبله منه. وبعض العلماء - [00:34:17](#)

قالوا لا ليردوا الجميع حتى يكون العمل خالصا لوجه الله تبارك وتعالى. كل عمل يفعله العبد ويبتغي به وجه الله حتى وان لم ينوي وان لم ينوي بلسانه ان يفعل العمل لوجه الله انما فعله بتلقاء - [00:34:37](#)

هذا يقبله الله تبارك وتعالى منه. في نصوص يعني ترشح مثل هذا زي مثلا اه حديث المرأة اه البغي التي نزلت لتشرب من بئر وبعدين لما خرجت على شفير البنت وجدت - [00:34:57](#)

فرد قلبها لعطش الكلب فنزلت الى البئر ونزعت نوقها اللي هي الحزام وملأته ماء وسقى الكلب فشكر الله لها فغفر لها. نحن لا ننسى صفة المرأة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت امرأة بغية اي كانت تتاجر بعرضها يعني من اقدع - [00:35:17](#)

ومع ذلك غفر الله لها بسقيا كلب. نفهم من هذا ان كلام اي عمل كان مقبول ممكن يكون عمل يسير جدا لا تتوقع اطلاقا ان ربنا يرفعك بهذا العمل درجة واذا به يرفعك درجاتك. وانت لن يخطر على بالك. برضو في المقابل - [00:35:47](#)

ممكن العبد يقول كلمات من سخط الله كما في الحديث ان العبد ليتكلم في الكلمات ان سخط الله لا يلقي لها تهوي به في النار سبعين خريفا ما ظن ان تبلغ ما بلغوا. واحد بيتريق على ربنا - [00:36:17](#)

بيتريق على الملائكة بيهزأ بالله عز وجل بيهزأ بالملائكة بيهزأ بالصالحين دمه خفيف ولطيف وزرير تمام واحد يقول له تعالى خذنا على جناحك مسلا او واحد من المصلين يعاتبه في شاي يقول له ده انا قلبي انصف منك وقلبي - [00:36:37](#)

منك ده ياما ياما ناس بيصلوا هيدخلوا النار ده انا هدخل الجنة حد ده انا اول واحد ادخل الجنة ولا يعمل شيئا. مثل هؤلاء رغم انه ما توقع ان هذه الكلمة التي لم يلقي لها بالا ولن يتوقع لها يعني آآ - [00:36:57](#)

اذا به تهوي به في النار سبعين خريفا. لاجل هذا ينبغي على الانسان ان يكون يقظة في اعماله. رب عمل يسير يرفعك الله به درجات. ورب كلام يسير من المعصية يخسف الله - [00:37:17](#)

الله عز وجل في صاحبه الى سبع اراضين. ولا ننسى ان ابليس قوم من من الجنة كل ده في النار بذنب واحد. وادم هبط من الجنة الى الارض بذنب واحد. لما الذي يؤمنك ان - [00:37:37](#)

الله تبارك وتعالى بذنب واحد. وما الذي يعني آآ يعني يؤملك ايضا ان ترتفع في الجنان بعمل واحد اذا على العبد الطائع البسيط ان ينظر الى المواقع قدمه هو مواقع ومواقع يعني اقصد اقدامي - [00:37:57](#)

وهو يعمل العمل. الاخلاص لله تبارك وتعالى هو ان تجعل العمل كله لله عز وجل والذي تقصد به وجه الله. طيب هل ممكن العبد يفعل فعلا آآ لا يبتغي به وجه الله - [00:38:17](#)

ويقبل منكم اه في بعض الاعمال اليسيرة اه وهي في الاخر طاعة اذا نحن يعني حللنا هذا العمل سنديره في النهاية يؤدي الى طاعة. وهو قوله صلى الله عليه وسلم - [00:38:37](#)

حتى اللقمة يرفعها الرجل الى فم امرأته له بها اجر. يعني لو ان رجلا يأكل مع امرأته واراد ان يتحبب اليها واراد ان يدخل قلبها فحمل لقمة بيده فجعلها في فمها في فم زوجته له بهذا اجر. طيب ما هو ممكن يكون بيعمل العمل ده عشان ينتقي - [00:38:57](#)

وامرأة تنكد عليه وبتاع فعائز يعني يتخذ عندها جميلة فيقوم يدي لها لقمة عشان يسكتنا ولا حاجة او عشان نتحبب اليها والكلام ده. في بعض المشاكل والرجل عايز يستبين. لان المرأة - [00:39:27](#)

في النهاية سكن. يعني الرجل اللي لما يخرج الى الحياة متعب. يروح يمين وشمال ويشغل ويشغل ويشغل رزقه آآ يعني رزق اولاده من افواه الناس ومن ايدي الناس. تعبان طول النهار. فيريد اذا دخل بيته ان - [00:39:47](#)

تسكن يسكن يعني ايه؟ يعني يوقف دماغه ويوقف قلبه بقى في كل حاجة. يقف عقله ويستريح. تمام؟ لا ده هي بقى منتظمة حتى تتهد في. يعني كما يحكون يعني في النكت عندنا. يقول لك ان يعني منكدة عليه - [00:40:07](#)

فقال لها الحياة غريبة تستمر بها. اعلمي يوم نكد عليها. ويوم اعمله يعني ما تنكديش عليه استمروا على الحقيقة دين فدخل علينا بقول في اول يوم. في اليوم اللي هو ما فيش فيه اللي هو وجودنا يعني - [00:40:27](#)

فلا تعمل وزول بكرة هناك. يعني ايه برضه؟ حتى في اليوم اللي هو هدنة يعني عمالة ايه سهل كده علشان اليوم اللي هيتحدث فيه وهذه القصة حقيقية ان الرجل يعني كان امرأته بردو يعني دايم في مشاكله كده فكان يخرج من العمل ويتغنى برة ويجلس على - [00:40:47](#)

لحد نص الليل. تمام؟ بحيس انه يجي يلاقي مراته نامت فيضع يعني جسمان الجسمان عشان ينمي الساعة والساعتين حياته يعني. فكانت المرأة الذكية عارفة بقى. فهو اول ما يخرج من - [00:41:17](#)

من بعد العشاء. على اللي ييجي تصحى بقى. وتتهجد فيه الى الفجر. بحيس ان هو يروح ما فيش نوم ما فيش نوم في العمل يروح ينام برة يشوف له ساعتين هناك وكده يعني. طيب ممكن الواحد يتهم جميع - [00:41:37](#)

ممكن حاجة ابتغى ان طب ده بهمة نص الحديث يقول وحتى اللقمة يرفعها الرجل الى فم امرأته طب ايه مردود النهاية لو حبيننا نمشي وراء الآلي ده جاي منين؟ الاجر ده جاي من استخراج بنت - [00:41:57](#)

لان البيت اذا استقر فقد يعني فوتنا على الشيطان ما يصبو اليه بل اعلى ما يصبو اليه. كما في حديث جابر بن عبدالله الانصاري في صحيح مسلم. وفي حديث ابي - [00:42:27](#)

موسى الاشعري في صحيح ابن حبان. يقول صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يضع عرشه عن الماء يضع عرشه على الماء في الصباح كده الشياطين يحطوا له العرش اللي هو الكرسي بتاع الحكم يعتق الملك يعني اجلس عليه - [00:42:47](#)

الشيطان ثم يرسل سراياه تترا الى بني ادم. الشياطين الشيطان يدي لها خطوط سيل الى كل واحد رايع من وظيفة من وراه. ينطلق هؤلاء الشياطين الى بني ادم. كل واحد يذهب فيعني يشتغل - [00:43:07](#)

مع بني ادم يوزونهم على المعصية بقدر ما يستطيعون. وفي حديث ابي موسى الاشعري في صحيح ابن حبان يقول صلى الله عليه وسلم يقول ابليس من اضل اليوم مسلما البسته التاج - [00:43:27](#)

يحط التاج على راسه على اساس اما اضل مسلما. بعد نهاية اليوم يأتي الشياطين جميعا فيقفون طابور الطويلة علشان الشيطان يحاسبه. ماذا فعلتم مع بني ادم في هذا اليوم؟ بيتدي الشيطان اولها تكلم. يقول - [00:43:47](#)

انت ماذا فعلت؟ يقول ما تركته حتى قتل اخاه. يقول له لم تفعل شيئا. يعني ما عملتش حاجة ما تستاهلش الاكل يعني. ايه؟ اسأل الذات وانت ماذا فعلت؟ يقول ما تركته حتى - [00:44:07](#)

يقول له لم تفعل شيئا. الثاني يقول ما تركته حتى زاد. لم تفعل شيئا. الواقع يقول كذا وكذا كل الشياطين يقولون معاصي كبيرة يعني القتل كبيرة وزنا كبيرة وشرب الخمر كبيرة ضبط الاب كبيرة - [00:44:27](#)

الكبائر دي كلها الشيطان يقول لم تفعل شيئا. هو ده شغل ده انت ما تستاهلش الاكل على كده ولد زعلان شيطان من شغله ما عملوش حاجة مع بني ادم. حتى يأتي الدور على شيطان. تقول له وانت - [00:44:47](#)

يقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين اهله. فيقول له نعمة يقول الشيطان من على الكرسي ويلتزمه ياخذه بالحضن يعني ويقول له نعمان انت انت. هو ده الشغل. نعم ما - [00:45:07](#)

طيب الشيطان يعني لم يكثر الفعل الكبيرة. يعني لما يقول له ختان يقول له لم تفعل شيئا. زاني لم تفعل لانه زاني لم لم يفعل شيء قتل ضرب علم ما عملش حاجة. مع ان كل هذه كبائر. اما الطلاق فمباح. يعني ما فيش حد - [00:45:27](#)

لان الطلاق عادة لا يكون الا بسبب ما فيش حد يفعل حاجة الا بسببه لا يتحرك الانسان في اي عمل الطلاق وما هو دون الطلاق الا بسببه. مع قطع انت موافق على - [00:45:47](#)

لكن ما فيش حد يأتي على امرأته المطيعة. آآ الدينة الخيرة التي حفظته في ما له وفي عرضنا الا اذا كان ممنوع لابد ان يكون هناك سبب حتى لو كان السبب تافها حتى لو كان سبب لا احد يوافق - [00:46:07](#)

المهم سبب السلام لابد ان يكون هناك سبب. فالطلاق في العادة مباحة. يعني نحن نذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق حبل بنت عمر حفصة بنت عمر رضي الله عنهما. حتى اتاه جبريل عليه السلام فقال ان ربك يأمرك - [00:46:27](#)

تراجع حفصة فانها صوامة قوامة. فانا عايز اقول يمكن للانسان ان يطلق لاي سبب من الاسباب. لكن في النهاية اللي انا عايز اقله ان الطلاق مباح. فانا لو وضعت معصية زي القتل وشرب الخمر والزنا ودي كبائر. في مقابل - [00:46:47](#)

الطلاق وهو مباح. كيف للشيطان الا يبتلك بفعل الكبائر وانه يرتبط ويفرح بفعل مباح طبعاً لان الانسان اذا عمل عملاً بالكبائر مسلماً وتاب منها او عمل دابة وتاب منه تاب الله عليه. يبقى عامل الشيطان كله رعى. لو تاب العبد من - [00:47:07](#)

حتى الكبير لو تاب منها يتوب الله عليه. الا نذكره في قصص النبي صلى الله عليه وسلم. القصة الذي رواها ابو سعيد الخدري. واعتقد انها معروفة لنا جميعاً ان شاء الله تعالى. وهي قصة الرجل الذي قتل مائة - [00:47:37](#)

ده الرجل ده ارتكب اعظم ما يمكن ان يرتكب. وهو قتل النفس التي حرم الله تبارك وتعالى صح عن ابن مسعود في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ديوان يفتح يوم القيامة او يقضى فيه هو ديوان - [00:47:57](#)

اول ديور يوصى به يوم القيامة بين العباد هو ديوان الدماء. بعد ديوان الشرك تبارك وتعالى الذي هو حق الله علينا فالدماء ده اخطر حاجة ممكن الانسان يرتكبها ان يفقد النفس التي حرم الله تبارك وتعالى - [00:48:17](#)

طيب هذا الرجل الذي قتل مئة نفس. كان في النهاية ايه المردود؟ ان مما ارشده الى الارض التي آآ يعني فيها اناس صالحون يعبدون الله. الاول اخوان القادة ذهب اليه فقال اني قتلت مئة نفس الي توبة. قال نعم. ومن يحجب عن قيام التوبة اخرج الى ارض كذا وكذا فان فيها - [00:48:37](#)

قوم صالحين فاعمل معهم آآ التي اوصاه الله ان يخرج اليها فما خرج غير بعيد حتى قل فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب. ملائكة الرحمة فتقول انه خرج الى ربه تائباً - [00:49:07](#)

بقلب وملائكة العذاب تقول انه قتل مئة نفس. فاوحى الله تبارك وتعالى للملائكة الذين اختصروا هذا الرجل القيس المسافة بين الارضين فالى ايتهما كان اقرن فهو من اهلها. الارض التي خاض منها - [00:49:27](#)

كانت اسمها كفرة والارض التي آآ يعني كانوا ذاهبة ذاهبا اليها كان اسمها نصره. فلما المسافة بين الاب اللي هي مارس فيها العصيان والارض التي خرج الى الله خرج اليها دائما وجدوه - [00:49:47](#)

اقرب الى ارض المغفرة بشبر واحد. وفي هذا الحديث اوحى الله الى الارض لهذه ان تبغني. ولهذه انت خربي فلما قاسوا المسافة بين الارضين ووجدوها اقرب الى ارض مفروضة بشبر واحد فتاب الله عز وجل عليه فدخل الجنة - [00:50:07](#)

اذا الشيطان في المعصية لا تعني الشيطان كثيرا لان العبد قد يتوب منها وبالتالي عنده الشباب كله ينتهي وآآ يبقى الكل عمل الشيطان لها بخلاف الصلاة هو من اكبر الذي يفسد الذرية ويفسد الاجيال. يعني رجل طلق الرابعة. طيب لو ان الناس هكذا -

[00:50:27](#)

المرأة التي تزوجها ليست على استعداد انها ترعى ابناءه من المرأة التي ظلتها. فبالتالي مش هنقول ولا تحمل مؤنتهم. والمرأة التي

طلقت تتزوج الزوج الجديد ليس على الاعتداء ان ينفذ - 00:50:57

من آآ يعني آآ امرأة اخرى. فبالتالي آآ لن يقبل انه ينفق على الاولاد. قد رأينا نحن الاولاد. دول بقى لا اب ولا ام. فيكونوا تبع احتياطي الاستراتيجية ابليس يدخل هناك عصابات عيال يدخلوا في الانحراف آآ يزودوا عدد المنحرفين يكثرون سواد العصا لله تبارك وتعالى - 00:51:17

مشكلة عليه انه الاولاد دول لا يجدون والدا ولا يجدون والدة في تربية عشان كده احنا دائما نوصي انه يعني على لسان انه يتعامل اقصى درجات الاحتمال. يعني انا يعني بنادي حوالي خمسة وتلاتين سنة - 00:51:47
تعايش مع الناس المشاكل. رجالا ونساء. ويعني صدمت الوف حالات الطلاق. ما رأيت احدا الى ما ندر ندم على ان الطلاق حدث. ليه؟ لان الشيطان عاوزين يؤزوا من يؤزن ويؤز المرأة. يقول لها انت هتفضلي طول عمرك - 00:52:07
وعمال يضر وعمل انت عندك كرامة. لا لازم تتصل بالكرامة. وهو كمان يقول لي انت هتفضل كده المرأة مبهلاك واعمال تلك العريق وعمال تكسر كلامك وتفضحها. امال الشامات اللي انت مربيهها في وشك دي؟ فايدتها ايه؟ وشماتة كلها بتطالب وخلص الموضوع - 00:52:27

عشان تعرف ان الله حق لما تذوق الذل وما تلاقيش حد يصرف عليها وتنفرد لوحدها. قل انت طالق لحد ما يقول لها وهي كمان برضو احيانا تتحانق وتصر على انه يطلقها. يعني انا من الحالات الغريبة اللي قابلتني في حياتي - 00:52:47
اني امرأة حصل بينها وبين زوجها قال لها لا ده المطلق قال له لازم تطلق الشيطان وانا بعد شوية بس كمان شوية وبعدين ربنا يعني مش عايز يطلق. تمام؟ ادي لازم تطلق - 00:53:07
وبعدين واقفل على كرسي وقالت له اه بكرة مخلف راجل تطلقه. الله! طب يا راجل وخلف راجل! امال انا ايه؟ لا انا لازم اثبت النظر لكن هو مدى اعصابه ملك نفسه بعد كده وبتاع قال له طب ما تجهز الشيطان. تمام؟ واراد ان يخرج من البيت فهو - 00:53:27
المفتاح موجود في الدقة قافلة باب وواحدة المفتاح في ايه ده؟ وقالت له مش هتخرج من الباب الا بعد ما تطلق. وكل اسف كانت يقول لها يا ستي اعلمي معروف طب احلف لك انها مقابر بس يعني طب سيبيني اخرجته كده وبتاع ابدأ لابد ان لو ابوك راح - 00:53:47

كده لا هي مصرّة على انه وفي الاخر تقول له بقى كده تفرط فيه يا بسور يعني انا مش غالي عندك يعني حاجات كده تخلي النافور يطير يعني. المهم يعني هذه المرأة تندم بعد الطلاق. ليه؟ يعني اي - 00:54:07
الحرب دامت اولها كلام. وبعدين بعد ما ينصرف الكل عن الانسان يبني الانسان نفسه وعيدا فريدا كان في اسرع وكان مستقر والبركة كانت مستقرة وكان بينا اولاد وكان يرجى يعني صلاح اولادهم ويرجى ان تتمتع به في - 00:54:37
واذا بي المرأة لا تتمتع لها بحياتها ولا اول يتمتع بحياته. وهذا هو مراد الشيطان في النهاية انا طولت دلوقتي الحقيقة في شرحيتي. وهو ان ابليس يضع عشان كده انا يعني وان كنت - 00:54:57
لكن هو لصالح الموضوع في النهاية فالشيطان الذي يعز المرء على الاصيل دائما يدخل العبد في الطاعات. اذا لابد ان يعكرها عليه. لا يستمتع ببعض. فما الذي يجيه بقى من خطوات الشيطان؟ الذي يجيء من خطوات الشيطان هو - 00:55:17
اذا رزق آآ العبد اذا رزق الله العبد العلم كان يستطيع ان يفرق بين تهاوليل الشيطان وبين وساوسه وبين هل عقد النية صحيحا ام لا؟ العلم ثم العلم ثم العلم. ويعني كما اه يعني اه يقول - 00:55:37
ابو ذر وابو درداء وعلي بن ابي طالب كن عالما او متعلما او بصحبة عالم ولا تكن الثالثة اللي هو ايه؟ اللي هو ما لوش حد خالص. اما ان يكون عالما او ان يكون - 00:56:07

متعلمة او ان يكون بصحبة عالم ما فيش غير الثالثة دول هم اللي ممكن يفلحوا وينجو انما الرابع ده لا نجاة له اطلاقا. ليه؟ لانه ليس معه شيء شيء من اسباب النجاة. فالعلم هو الذي - 00:56:27
اذا اول شرط من شروط العمل الصالح اللي هي آآ ذكرها الله تبارك وتعالى كما قلت في مرفع الكلام في نصف اية من سورة الكهف

ومن اواخر سورة الكهف فمن كان - [00:56:47](#)

لقاء ربه. فليعمل عملا صالحا. ولا يشرك بعبادة ربه احدا فليعمل عملا صالحا اي موافقا للسنة. ولا يشرك بعبادة ربه احدا ان يكون هذا العمل خالصا لوجه الله تبارك وتعالى. طيب الاول ان يكون العمل خالصا لوجه الله تبارك وتعالى. فهمناه خلاص - [00:57:07](#)

الشرط الثاني وهو مهم جدا ولو قلنا منه العمل لا يقبل عند الله تبارك وتعالى ان يكون العمل موافق لسنة النبي صلى الله عليه واله وسلم. وانا هدي لكم يعني فتوى افتاها احد ائمة التابعين الكبار - [00:57:37](#)

رضي الله عنه رحمة الله عليه. نحن نعلم من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم انه انا من الصلاة اه بعد صلاة الفجر الى ان تشرق الشمس وبعد صلاة العصر الى - [00:57:57](#)

ليه؟ يعني الذين كانوا يعبدون النار او يعبدون الشمس كانوا يعبدون في ذلك الوقت. فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نعبد الله تبارك وتعالى في وقت يعبد غيرنا ويشرك بالله تبارك وتعالى في هذا الوقت. فممنعا ان نصلي - [00:58:17](#)

بعد صلاة الفجر. تمام؟ الى ان تشرق الشمس بعد تلت ساعة من شروق الشمس ممكن انسان يصلي صلاة الضحى بعد تلت ساعة اي بعد ان ترتفع الشمس بقدر رمح في السنة. حوالي تلت ساعة تقريبا الى نصف ساعة - [00:58:37](#)

بعد شروق الشمس يبدأ الانسان يصلي. الى قبل صلاة اذان الظهر بنصف ساعة. قبل اذان الظهر بنصف ساعة ممنوع الصلاة لجهنم تسجر في هذا الوقت. قبل الصلاة الظهر بتقريبا نصف ساعة او ساعة الا ربع. فيمنع - [00:58:57](#)

من الصلاة في هذا الوقت. اذا يصلي من بعد الشمس وتشرق بنصف ساعة الى قبل اذان الظهر بنصف ساعة. تمام وكذلك لا يصلي نافلة بعد صلاة العصر الى اثناء غروب الشمس. طيب. روى الامام البيهقي - [00:59:17](#)

بسند صحيح ان سعيد بن المسيب رحمة الله عليه احد كبار التابعين فرأى رجلا صلي نافلة بعد ما صلى الفجر قبل شروق الشمس. فنهاه عن ذلك قال له لا تصلي. فقال له الرجل يا ابا محمد ايعذبنني الله على الصلاة - [00:59:37](#)

لا تعمل معصية ولا بعمل حاجة لا مسكر ولا انا بصلي ايعذبنني الله على الصلاة؟ انت بتقول لي ممنوع تصلي. في هذا الوقت الصلاة في هذا الوقت معصية. ايها الحمد لله وعلى الصلاة قال له هذا الامام الكبير لا ولكن يعذبك على خلاف السنة - [01:00:07](#)

خالفت النبي صلى الله عليه وسلم. لا يعذبك على انك صليت. ولكن يعذبك على انك خالفت امر النبي صلى الله عليه كان احد مكامن العز عند الصحابة ومن جاءوا بعدهم انهم كانوا - [01:00:37](#)

يوقرون النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يخالفونه في دقيق ولا جن. لشدة تعظيمهم اياهم عليه الصلاة والسلام. لمحبتهم اياهم صلى الله عليه واله وسلم. قانون الحب انا لا استطيع ان اخالف من تحب. الحب جواد لا يضل راكبه. لو ركب المرء جواد الحب - [01:00:57](#)

لابد ان يصل. انت من حبك تصل. حتى لو كنت ضلعين. محبة النبي صلى الله عليه وسلم. كانت تبدأ على هؤلاء افئدتهم فما كانوا يستطيعون مخالفتهم حتى فيما هو مأذون له فيه. لكنه لم يكن يفعله. فكانوا لا يفعلونه ايضا. برغم انه صلى الله - [01:01:27](#)

لن ينهاهم عنه ومن امثلة ذلك ما رواه الامام مسلم في صحيحه ان النبي صلى الله عليه لما نزل المدينة مهاجرا نزل في دار ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه. دار ابي - [01:01:57](#)

كانت تتألف من طابقين. دور ارضي ودور علوي. فاول ما دخل النبي صلى الله عليه وسلم آ قال اراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يسكن في الدار فابو ايوب قال له يا رسول الله اصعد الى ثوبك - [01:02:17](#)

يعني انا عايزك تسكن في الدور اللي فوق مش تحت. تمام؟ فقال له عليه الصلاة والسلام السهد ارفق بما اصحابي يعني الدور الارضي لو ان في بيت يتألق من دورين السلم داخل الدور الاول. طب انا عاوز اطلع الدور - [01:02:37](#)

طبعا نقطة الدور الارضي فممكن اجرح البيت. قد تضع عيني بعض المحارم او ما لا ينبغي ان يبتلع المرء عليه لانها دخلت البيت وعازب يطلع دور ثاني. فبالتالي اشوف البيت والكلام ده. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال له لا. يعني خليني في الزهر الارضي - [01:02:57](#)

اصحابي يزوروني والكلام ده فانا موجودا في الدور العلوي هجرح البيت وقد يطلعوني على بعض حرمت البيت وكده. طيب نزل النبي عليه الصلاة والسلام في الدور الارضي. وابو ايوب وامراته صعدوا ايه؟ في الدور الاول - [01:03:17](#)

فكان عادة ابي ايوب رضي الله عنه يأكل قبل ان يأكل يرسل الاناء او الطبق للنبي عليه الصلاة والسلام وبعد ما النبي ياكل عليه الصلاة والسلام ياكل بعديه. طب ياكل بعديه ليه؟ يتحرى مواضع اصابه - [01:03:37](#)

شوف هو اكل منين وحط اصابه فين فيبدأ ياكل منها كما اكل النبي عليه الصلاة والسلام. ارسل ايه؟ شرابا فلا يسمع الا بعد ما يشرب النبي عليه الصلاة والسلام عشان ويشرب في نفس من نفس الموضع الذي شرب منه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:03:57](#)

المهم وهو في الدور العلوي قال او ايوب وكان لنا حب. الحب اللي هو الزير. الزير من فخار اه يعني كانوا بيخزنوا فيه الميه انكسر هذا الحكم. طبعا لما اتكسر المية ايه؟ نزلت على الارض - [01:04:17](#)

قال فلما انكسر الحب جففت الماء بلحافي انا وامراتي والله ما لنا غيره. ليه خشية ان على رأس النبي عليه الصلاة والسلام. القضية بلحاف عشان ما ينزلش اي مية على ان المية - [01:04:37](#)

على رأس النبي عليه الصلاة والسلام. قال وان جمعت امرأتي اه نعم. قال وبينما انا امشي ماشي في الشقة اللي هو قاعد فيها او المنزل اللي هو قاعد فيه. فبينما انا امشي اذ فزعت وقلت - [01:04:57](#)

انا امشي على سقيفة تحتها رسول الله. يعني انا رجلي فوق راسي. ما كنتش ساكن في الدور اللي فوق. طبعا طبعا فوق راس اي حد قاعد تحت اول ما خطر المعنى ده بقلبه وانا امشي بقدميه فوق رأس النبي قال - [01:05:17](#)

جمعت انا وامراتي في ركن ولن يستطع ان يمشي على الارض وهو يعني بعدما خطر هذا البلد الخاطب الى قلبه انه بيمشي على رأس رسول الله او فوق رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم. اول ما اصبح الصباح نزل الى النبي وقال والله يا رسول الله - [01:05:37](#)

لا اعلو سقيفة انت تحتها. اصعد الى فوق. صعد النبي صلى الله عليه وسلم الى فوق وارسل اليه في هذا اليوم ثوما او مع الاكل بقى ابعت لي توم او بصل يعني. فالنبي عليه الصلاة والسلام اكل لكنه لم يأكل من الثوم ولم يأكل من البصل. ورجع الاكل نام - [01:05:57](#)

فوجد انه لن يقبل نفسه ولا البصر. قال ابو ايوب ففزعت. وصعدت اليه وقلت يا رسول الله لم تضرب الثوم ولا البصل احرام؟ قال له لا. خلاص خذ الجواب الثوم والبصل مش حار. حرام؟ قال لا. ولكني اناجي من لا تناجي - [01:06:17](#)

كان دم جبريل عليه السلام كان يأتيه كان يناديه يكلمه فكره ان يأكل البصل ويتأذى جبريل عليه السلام من رائحة البصر لكني ونادي من لا تنادي. لكن احنا فهمنا في النهاية ان النبي صلى الله عليه وسلم معذور بعين اكل البصل عشان بيأتيه جبريل عليه السلام - [01:06:47](#)

لكن ابو ايوب يأكل البصل هو ده جواب النبي عليه الصلاة والسلام بيقول له احرام هو قال له لا. ولكني اناجي من لا تنادي شبه قانون الحكم ماذا فعل في هذه الايوب؟ قال له لا جرم يا رسول الله اكره الذي تكره. انت بتكره البصر حتى - [01:07:07](#)

فلو كان حلالا لي انا اكرهه يا رب. عشان انت بتكرهه. هو ده قانون الحكم. حتى لو كان الشيء مباح لمن احب لكن يتأذى منه انا بلاقي نفسي منفعل لمراضي حبيبي. ولا افعل هذا الشيء - [01:07:27](#)

هذا هو فعل ابي ايوب الانصاري. كذلك في صحيح الصحيح ايضا صحيح مسلم وغيره. ان رجلا كان يلبس الخاتمة نزعه النبي صلى الله عليه وسلم نزعا شديدا من الرجل والقاه على الارض - [01:07:47](#)

وقال يحمد احدكم الى جمرة من ناره فيضعها في يده خلاص نزع الخاتم من يد الرجل اذ ذهب ورماه في الارض المهم لما اراد الرجل ان يقوم ينصرف المجلس انصرف وترك الخطأ. فقالوا له خذ خاتمك - [01:08:07](#)

يعني كل خطوة صح انتم ما تلبسوش ممكن تدخروا بحيث انك انت اذا احتجت هذا تبيعك من الذهب وتنفق هذا ممكن تنتفع به لكن ما تلبسوش. يمكن للعافية هناك اذا ذهبت قالوا له خذ خاتمك. قال ما كنت - [01:08:27](#)

وقد طرحه رسول الله. طالما خدوا الايد ورماه في الارض ايدي ما تتفدش عليه. طالما ان النبي صلى الله عليه وسلم طرحه ارضه فلا تقوم مخالفة النبي صلى الله عليه وسلم تحبط العقل. العامل ابو شرطان وهو - [01:08:47](#)

ومتابعة النبي صلى الله عليه وسلم. وانا احكم يعني هذا المجلس الذي ارجو ان يكون مباركا ان يكون ما قلته لهن آآ يعني دخل الى قلوبكن وان ينفعنكم الله تبارك وتعالى بما خلق. آآ - [01:09:07](#)

جليل آآ رواه الامام احمد في مسنده بسند صحيح اخر الحديث اللي هو الخاص بمقتل من حديث ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اه ان الصحابة كانوا اذا تعينت بنت احدهم لا يزوجه حتى - [01:09:27](#)

لا يعرضها على رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني رجل ابنته مسلمات زوجها طلقت او ان حد تقدم لها الاول على النبي صلى الله عليه وسلم. اذا قبلها فيها ولدها. اذا لم يقبلان زوجها لاي طالب على الباب - [01:09:57](#)

المهم كان رجل له بنت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اني اريد آآ يعني ابنتك فقال له نعم كرامة ونعم اني اريد ان ابكي حفلتك. او ان ابكي حملتك. قالت كرامة ونعم عين - [01:10:17](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اريدها لنفسي. قال لمن يا رسول الله؟ قال لجليبيب جليبيب صحابي وكان مسكينا لكنه كان من اولياء الله رضي الله عنه كما سيظهر في اخر القصة - [01:10:47](#)

فاول ما قال له جليبيب طبعاً معه والرجل يعرف جليبيبة فقال له يا رسول الله حتى اشار امها. فذهب الى المرأة هي زوجته وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب - [01:11:07](#)

ابنتك فقالت المرأة نعم كرامة ونعم عين حنطور نحن ناس بالنبي عليه الصلاة والسلام قال لها انه لا يريدها لنفسه. قالت لمن اذا؟ قال لجنيب. قال جليبيب اني يعني زي خيط كده لقد اتاها فلان وفلان وايبنا ان نزوجه له او يزوجه لجليبيب - [01:11:27](#)

كل هذا والبنت تسمع الحوار الذي بين ابوها وامها. فقالت لابيها يا ابتي ما الذي يخطبني؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجديب فقال اتردون على رسول الله امره؟ يعني النبي يقول حاجة تردوها عليه - [01:11:57](#)

ادفعوني اليه. انا راضية. طالما ان النبي صلى الله عليه وسلم اختار فانا ارضى باختيار النبي عليه الصلاة والسلام. فتزوجها جرير في هذه الليلة دعا داعي الجهاد. او في الليلة التي تليها. دعا داعي الجهاد. خرجوا - [01:12:27](#)

مع الغزو وقتل. فلما انفضت المعركة قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه هل تفقدون احدكم حد غاب يعني بعد ما مر بالقتلى وعرفوا من الذي قتل. هل تفقدون احدا؟ بصوا في القتلى وقالوا لا - [01:12:47](#)

لا نفقد احد عرفنا ان فلان وفلان وفلان مات. فكرنا وعليه بالقول هل تفقدون احدا؟ قالوا لا. على اساس ان جلابيب ما فيش حد باصص له يعني غلبان وكده يعني. فما فيش حد باصص له ولا حد بيتجه اليه يعني. قال لا. قال يفقدون احدا؟ بعد ما جمعوا - [01:13:07](#)

برضو القتلى قالوا لا. قال لكني افقد جليبيبا. ابحثوا عنه. فبحثوا عنه. فوجدوه مقتول الى جنب سبعة قتلهم. فوقف النبي صلى الله عليه وسلم عليه وهو مقتول. وقال قتل وقتلوه. هذا مني وانا منهم. هذا مني وانا منه هذا مني - [01:13:27](#)

ولم يكن له شيء الا ساعد رسول الله. سليم يعني اي نعش الا ساعدا رسول الله صلى الله عليه وسلم حمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على يديه وهو الذي كفته. يا فما يقول ابو وزر الاسلامي؟ او يقول ثالث - [01:13:57](#)

يعني احد رواق الحديد فلا وجدنا اي من انفق في المدينة منها. انفق يعني سوقها ماشي. الكل نقدم لها والكل عاوز يخطبها لانها كانت امرأة لجليبيب. يقول اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة لثابت بناني هل تدري - [01:14:17](#)

ما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يزوجه. لما المرأة قبلت ان تكون زوجة لجنيبين. ماذا قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل عيشها كدا. سبحان الله! لا تدع عيشها - [01:14:37](#)

كدا كدا. يعني اجعل عيشها ردا. اجعل عيشها رهينا. قال ثابت فلان فما وجدنا اي بعد مثلها انفق في المدينة. يعني كان سوقها رائجاً وكان الناس يتنافسون على تربتها. لان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:14:57](#)

يعني انها قبلت امر النبي عليه الصلاة والسلام واستنكرت على ابويها ان يردوا يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يعني الكلام حقيقة طويل الزى واعتقد اننا استوفينا يعني وقت المحاضرة لكنني اسأل الله تبارك وتعالى ان يجد هذا - [01:15:17](#)

السلام الى قلوبكم سبيلا. وانهم في اي عمل من الاعمال تنظرون في اي عمل من الاعمال. انحن ابتغينا تبارك وتعالى به فان كان الامر كذلك ننظر الى الشطر الثاني هل نحن حققنا الشرط الثاني وهو انه كان على وفق ما - [01:15:37](#)

علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرنا. اسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك لي ولكن اهل القرآن العظيم. وان يجعلنا وما سمعناه
زادا الى حسن البصير اليه. وعتاده الى يومنا القدوم عليه. انه بكل جميل كفيل - [01:15:57](#)
حسبنا ونعم الوكيل. السلام عليكم وعليكن ورحمة الله تعالى وبركاته - [01:16:17](#)